هيئة حقوق الانسان السعودية تشكك في عدالة الحكم بسجن مواطن في امريكا

■ الرياض ـ يو بي أي: تدخلت السلطات السعودية لدى السلطات الامريكية على أعلى المستويات لحل قضية الطالب السعودي حميدان التركي الذي حكم عليه أخيرا بالسجن لمدة تتراوح بين سبعة وعشرين عاما ومدى الحياة، في الوقت الذي شككت فيه هيئة حقوق الإنسان في عدالة الحكم.

ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية في تقرير لها نشر اليوم الأحد»إن اتصالات رفيعة المستوى جرت فعلا مع الجانب الامريكي بهذا الشأن».

يذكر أن الطالب حميدان التركي اعتقل للمرة الأولى أواخر العام 2004 على يدي السلطات الامريكية بتهمة مخالفته أنظمة الهجرة ثم أطلق سراحه بكفالة مالية.

وفي حزيران/يونيو 2006 اعتقل مرة أخرى بتهمة إساءة معاملة خادمته ، وفي 30 من الشهر نفسه، أدانته هيئة المحلفين بارتكاب عدد من الجرائم والجنح بحق خادمته الأندونيسية.

وفي 31 من آب/أغسطس الماضي حكمت محكمة امريكية عليه بالسجن لمدة تتراوح ما بين سبعة وعشرين عاما ومدى الحياة.

وشكك رئيس هيئة حقوق الإنسان تركي بن خالد السديري في عدالة الحكم الذي صدر بحق التركي، واعتبر الحكم جائرا، ولا يتناسب مع التهم الموجهة له.

وقال السديري في تصريح له نشر امس إن الهيئة بدأت تحركا مبكرا بهذا الخصوص حيث بعثت الدكتور زيد الحسين عضو الهيئة لمقابلة سفير المملكة في امريكا الأمير تركي الفيصل والاطلاع على القضية برمتها ولقاء مسؤولين في المنظمات الحقوقية لتفعيل دورها في القضية.

وأوضح أن الحسين سيتمكن من الاتصال بالجهات المسؤولة بخصوص قضية التركي عن طريق السفير السعودي، وأنه سيتم الرفع بالنتائج إلى العاهل السعودي بعد الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن القضية وحيثيات الحكم، بحسب صحيفة «المدينة» السعودية.

وقال السديري ان الحكم ليس نهائيا وسيتم استغلال فرصة الاستثناء والتمييز وبدا متفائلا في إمكانية نقده، ونفى تأخر الهيئة في التدخل في القضية.

وأضاف أن «الهيئة تجري اتصالات مع مجلس حقوق الإنسان في مصر والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، ومع مجلس حقوق الإنسان الذي أنشئ حديثًا في جنيف، الذي تعتبر هيئة حقوق الإنسان في المملكة عضواً فيه وهناك اتصال مع عدد من الجمعيات المماثلة».

وكان قاضي محكمة ولاية كولورادو الأمريكية حكم التركي بالسجن 28 سنة عاما، بعد أن أقرت هيئة المحلفين في محكمة أراباهو بمدينة دنفر أن التركي مذنب في جميع التهم التي وجهت إليه، وهي الاختطاف من الدرجة الأولى، والتآمر من الدرجة الأولى، والتحرش الجنسي من الدرجة الرابعة.

مجلس الشورى سينظر في تعليق عمليات التفتيش الدولية للمنشآت النووية

عنان يعلن ان ايران ترفض تعليق تخصيب اليورانيوم قبل بدء التفاوض

■ طهران ـ اف ب: اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاحد للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان رفض بلاده تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم قبل اجراء مفاوضات حول برنامجها النووي.

وفي المقابل، اعلن احمدي نجاد لعنان «دعمه الكامل» للقرار 1701 الذي اتاح وضع حد للاعمال الحربية بين اسرائيل وحزب الله اللبناني.

وافاد مسؤول في مجلس الشورى الايراني الاحد ان المجلس سيباشر النظر في مشروع قانون ينص على «تعليق» عمليات التفتيش الدولية للمنشآت النووية الايرانية اذا قرر مجلس الامن الدولي «حرمان ايران حقوقها المشروعة» في المجال النووي.

وقال عنان للصحافيين في ختام لقاء مع احمدي نجاد ان «الرئيس اكد لي ان ايران مستعدة للتفاوض والتوصل الى حل للازمة (لكنه) لا يوافق على التعليق قبل اجراء مفاوضات».

وكان الامين العام للامم المتحدة بحث الملف النووي لدى وصوله الى طهران السبت خلال لقاء مع كبير المفاوضين الايرانيين في هذا الملف علي لاريجاني.

وقال لاريجاني «اتفق الطرفان على ان الحل الافضل يقضي بتسوية المسائل من خلال مفاوضات».

وكان مجلس الامن الدولي امهل ايران حتى 31 اب/اغسطس لتعليق تخصيب اليورانيوم تحت طائلة عقوبات دولية، لكن طهران رفضت تعليق انشطة التخصيب.

واوضح عنان قبل زيارته لايران في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الصبر اجدى من العقوبات لحمل ايران على تعليق انشطتها النووية الحساسة.

وقال «لا اعتقد ان العقوبات هي الحل لكل المشكلات، قليل من الصبر يأتي احيانا بنتائج كبيرة».

وعبر المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي الاحد عن الرأي نفسه معلنا ان «الحوار هو الطريقة الوحيدة للوصول الى حل، بينما الوسائل الاخرى لن تؤدي الى اي نتيجة».

غير ان محاوري طهران يشككون في استعدادها لخوض مفاوضات جدية والامتثال لطلب مجلس الامن الدولي بتعليق التخصيب.

ومن المقرر ان تجتمع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) والمانيا الخميس في برلين لمناقشة رفض طهران وقف التخصيب.

واتفق الاوروبيون على اعطاء ايران فرصة جديدة، واعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان الاتحاد الاوروبي اعطى ايران مهلة «قصيرة» لم تحدد مدتها لتعليق التخصيب.

وازاء احتمال التعرض لعقوبات، اعلن مسؤول في مجلس الشورى الايراني ان المجلس سيباشر النظر في مشروع قانون ينص على «تعليق دخول مفتشي وكالة الطاقة الذرية الى ايران».

وحذرت ايران السبت الدول الكبرى من انها ستعيد النظر في سياسة التعاون مع الوكالة الذرية المكلفة تفتيش منشآتها النووية في حال فرض مجلس الامن عقوبات عليها.

من جهته، اعلن مسؤول في مجلس الشورى الايراني ان المجلس سيباشر النظر في مشروع قانون ينص على «تعليق» عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال المسؤول طالبا عدم كشف اسمه «قدم الى البرلمان مشروع القانون حول تعليق دخول مفتشي وكالة الطاقة الذرية الى ايران». وقال المسؤول ان «لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي في المجلس ستباشر النظر في مشروع القانون هذا».

واوضح رئيس لجنة الشؤون الخارجية علاء الدين بروجردي ان اللجنة «وضعت مشروع قانون ينص على انه اذا قرر مجلس الامن بالرغم من كل ما ابدته ايران من ليونة وتعاون مع وكالة الطاقة الذرية والدول الخمس زائد واحد ان تحرم ايران من حقوقها المشروعة، فان الحكومة ستعلق كل عمليات التفتيش الجارية حاليا».

وذكر التلفزيون الايراني ان خمسين نائبا وقعوا على مشروع القانون.

واعتبر مندوب ايران لدى الوكالة علي اصغر سلطانية السبت انه «اذا قرر مجلس الامن فرض عقوبات او تدابير عقابية، فلا شك ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستراجع سياسة التعاون التي تتبعها» مع الوكالة.

عنان يتحدث في مؤتمر صحافي بطهران امس

خاتمي: السياسات الامريكية تغذي الارهاب

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ اف ب: قال الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي ليل السبت الاحد ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة تغذي الارهاب، وحذر امام تجمع للمسلمين في شيكاغو من اخطار السماح «للاراء والممارسات الضيقة» بالهيمنة على السياسة والخطاب العام. وتأتي تصريحات خاتمي في الوقت الذي يتجه مجلس الامن الدولي نحو مواجهة مع طهران بشأن ملفها النووي الذي يشتبه الغرب في انه غطاء لانتاج اسلحة نووية. وخاتمي هو ارفع مسؤول ايراني يزور الولايات المتحدة منذ قطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية بطهران في اعقاب احتجاز رهائن امريكيين في السفارة الامريكية في طهران عام 1979.

ولم يعلق خاتمي على الازمة الحالية الا انه تحدث عن ضرورة تعزيز الحوار والتفاهم من اجل القضاء على دائرة العنف الحالية. وقال «في الوقت الذي تزعم امريكا انها تكافح الارهاب، فانها تطبق سياسات تتسبب في تزايد الارهاب والعنف المؤسساتي».

واضاف خاتمي الذي كان يتحدث من خلال مترجم امام مؤتمر الرابطة الاسلامية لامريكا الشمالية ان «اكبر قوة تتمتع بامكانية الوصول الى الاجهزة الدولية لضمان تفوقها وتعزيز هيمنتها ساعية بذلك الى اخضاع الاخرين بشكل تام».

وقال ان الولايات المتحدة تجد «راحة اكبر» في التعامل مع الحكام المستبدين اكثر من التعامل مع الانظمة الديمقراطية التي لا تخدم مصالحها.

كما دان «تجارة الحرب ضد الاسلام وخلق مشاعر المعادية للاسلام»، موضحا ان «نتيجة مثل هذه التصرفات هو زيادة الكراهية تجاه السياسات التي تطبقها الولايات المتحدة في العالم وخاصة في الشرق الاوسط».

وحث مسلمي امريكا على تحدي الصور الخاطئة للاسلام التي تعرضها وسائل الاعلام والسياسيين حتى يتم التوصل الى سياسة خارجية اكثر توازنا.

وقال خاتمي الذي تولى الرئاسة في ايران من عام 1997 وحتى 2005 «يمكن انقاذ الرأي العام من قبضة الجهل والتضليل وتنتهي هيمنة السياسات المتغطرسة التي تدعو الى الحرب وتتسبب في العنف».

وكانت الولايات المتحدة قد منحت خاتمي، مؤسس ورئيس المعهد الدولي للحوار بين الحضارات والثقافات، تأشيرة لدخول البلاد يوم الثلاثاء رغم انه كان رئيسا لايران عندما اعلنت واشنطن ان طهران تدعم النشاطات الارهابية.

واكد خاتمي ليل السبت الاحد انه دان هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 «لانني كنت اعلن ان هذا الجحيم سيفاقم التطرف والاحادية ولن يكون له نتيجة سوى تراجع العدل والفكر والقضاء على الحق والانسانية».

ودان خاتمي في كلمة القاها في وقت سابق السبت الارهابيين والمتطرفين «الذين يستغلون اسم الدين» وقال ان ايمان هؤلاء «غير صادق». وقال امام مجموعة من قادة الجالية الاسلامية في احد مساجد شيكاغو انه يجب خلق حوار بين العالمين العلماني والديني.

واوضح «ان المؤمنين بحق وهؤلاء الذين تشغلهم الانسانية (...) يمكن ان يعملوا معا (...) ويمكن ان يتواصلوا لتحسين التفاهم بينهم من اجل مصلحة الانسانية». واضاف ان «الحوار يمكن ان يساعد على التقريب بين هاتين المجموعتين».

وقال خاتمي «لا الديانات التي تدعو الى الخروج الكامل من العالم المادي ولا الديانة الحديثة القائمة على العلوم والمادية يمكنها القضاء على غياب الامن».

ورأى ان بلوغ «حياة من السلام والقناعة» لا يتم الا عبر «طريق ثالث» يجمع بين الاحتياجات الروحية والمادية.

مصرع 3 جنود كنديين .. وبريطانيا تحقق في سقوط طائرة ومقتل 14 من عسكرييها بقندهار

الاطلسي يتحدث عن مقتل 200 من عناصر طالبان في حملة لقواته بجنوب افغانستان

■ كابول ـ لندن ـ وكالات: قتل ثلاثة جنود كنديين امس الاحد في عملية قتالية واسعة في جنوب افغانستان، حسب ما اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية، فيما اعلنت القوة التابعة للحلف الاطلسي مقتل اكثر من 200 من عناصر طالبان منذ بداية الهجوم الذي تشنه القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) في جنوب افغانستان لاخراج المتمردين من معاقلهم، الا ان وزارة الدفاع الافغانية قالت ان عدد القتلى 89 متمردا.

وصرح الجنرال محمد زهير عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع «قمنا بشن غارات جوية امس (الاول). وقمنا بشن هجوم بري اليوم (امس) واشتبكنا مع الاعداء وقتل ستة كنديين واصيب ستة اخرون».

وقال عظيمي في العاصمة الافغانية «طبقا للاستخبارات العسكرية قتل 89 من مقاتلي العدو».

وقال الجيش الكندي ان جنودا عاملين مع (ايساف) «قتلوا واصيبوا» في القتال الذي دار في محيط منطقة بانجواي التي بدأت فيها عملية السبت.

وصرح اللفتنانت كريس فيليبس لوكالة فرانس برس ان القتال كان «جزءا من عملية ميدوزا الجارية».

واكد مقر ايساف في كابول وقوع خسائر.

وقال الميجور لوك نيتيغ «استطيع ان اؤكد وقوع ضحايا في صفوفنا. واقول اننا تكبدنا خسائر عديدة».

وبعد ساعات من اطلاق عملية ميدوزا السبت، تحطمت طائرة استطلاع بريطانية مشاركة في العملية مما ادى الى مقتل كافة الجنود الذين على متنها وعددهم 14 جنديا.

وتركز عملية ميدوزا على معقل طالبان في بانجواي جنوب قندهار، مقر انطلاق حركة طالبان. وذكرت ايساف ان نحو 2000 من القوات الافغانية ومن قواتها يشاركون في العملية.

وينتشر نحو الفي جندي كندي في قندهار منذ بداية العام.

ويحقق العسكريون البريطانيون في تحطم الطائرة البريطانية الذي اسفر السبت عن مقتل 14 عسكريا بريطانيا في اكبر خسارة تواجهها لندن منذ التدخل العسكري في هذا البلد في تشرين الاول (اكتوبر) 2001 .

واعلن متحدث باسم الحلف الاطلسي في كابول ان طائرة استطلاع «نيمرود ام ـ آر2» تابعة لسلاح الجو الملكي وكانت في مهمة للحلف، تحطمت في ولاية قندهار جنوب افغانستان بسبب «مشكلة تقنية»، مؤكدا انه لم يتم اسقاطها. وادى تحطمها الى اكبر خسارة للقوات البريطانية في افغانستان والعراق منذ بدء الحرب على «الارهاب» بقيادة الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان القتلى هم 12 جنديا في القوات الجوية واحد رماة البحرية وجندي في القوات البرية.

وبذلك يرتفع الى 36 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان منذ بداية العمليات ضد حركة طالبان.

وقتل ستة جنود بريطانيين خلال الشهر الماضي وحده. ويثير ارتفاع عدد القتلى البريطانيين تساؤلات عن مدى احتمال بريطانيا لهذه الخسائر.

ورفض وزير الدفاع البريطاني ديس براون الاقرار بانها «مهمة مستحيلة»، مؤكدا ضرورة فهم سبب وجود القوات البريطانية في افغانستان. وقال «اننا موجودون هناك في اطار قرار للامم المتحدة».

واضاف «اعرف ان الجنوب (الافغاني) صعب جدا ومكان خطير وتجربتنا هناك كشفت ذلك» لكن «العالم المتحضر لا يمكن ان يسمح لافغانستان بان تصبح ارضا لتدريب الارهابيين من جديد».

وتابع «لقد ضمنا امن الموقع وبدأنا التحقيق (...) لكن المعلومات قبل تحطم الطائرة وبعده تشير الى وقوع حادث عرضي مأساوي». ووصف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مقتل الجنود البريطانيين بانه «مأساة».

وقال ان مقتلهم «محزن لكل البلاد»، مشددا على ان «القوات البريطانية تقوم بمهمة حيوية في افغانستان، وهذا الحادث الرهيب يذكرنا كثيرا بالمخاطر التي يتعرضون لها يوميا». وينشر الجيش البريطاني خمسة الاف جندي في افغانستان يعمل حوالي اربعة الاف منهم مع الحلف الاطلسي على احلال الامن في ولاية هلمند الجنوبية التي ينشط فيها مهربو الهيروين وعناصر طالبان.

الا ان الصحف البريطانية ذكرت امس الاحد ان بريطانيا تخوض رسميا حربا في افغانستان ولا يقتصر عملها على حفظ السلام ومهمات لاحلال الامن.

وقالت صحيفتا «صنداي تلغراف» و«صنداي ميرور» ان القادة العسكريين يملكون بموجب قواعد جديدة للعمل، امكانية القيام «باعمال حربية» مثل سلطة شن ضربات جوية على الاماكن التي يشتبه بانها مواقع لطالبان.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية لـ«صنداي ميرور» امس الاحد ان الوضع يخضع «للمراجعة باستمرار».

وتنشر بريطانيا حوالي 7200 جندي آخرين في العراق. وتواجه الحكومة اتهامات بالافراط في نشر القوات وعدم تجهيزها بمعدات كافية، لكنها تنفي ذلك.

وقال البريغادير اد باتلر قائد القوات البريطانية في افغانستان ان مقتل الجنود البريطانيين في افغانستان «يسبب اذى عميقا لاسرهم» واصدقائهم وزملائهم.

واكد الخبير في شؤون الدفاع الميجور تشارلز هيمن ان تحطم الطائرة سيسبب حتما مشاكل عسكرية وسياسية لحكومة بلير. وقال «سيؤثر ذلك دائما على الرأي العام والناس سيتساءلون «ماذا تفعل قواتنا هناك؟»».

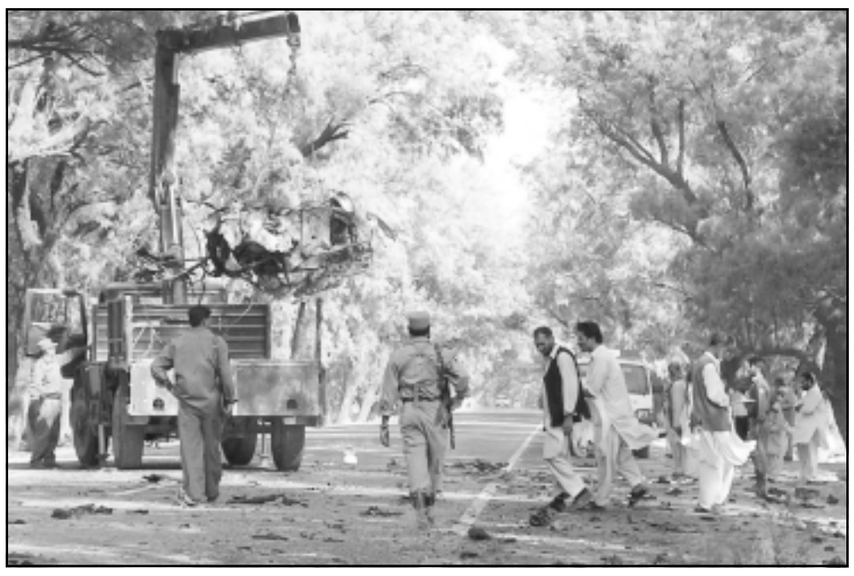

موظفون رسميون افغان ينتشلون حطام سيارة فجّرها انتحاري قرب جلال آباد يوم السبت متسببا في مقتل ثلاثة بينهم جندي من القوات الدولية

محللون: الشريعة الاسلامية تترسخ في اقليم اتشيه باندونيسيا

■ بندا اتشيه (اندونيسيا) ـ اف ب: تطبق الشريعة الاسلامية بشكل متزايد في اقليم بندا اتشيه الاندونيسي ما يلهم مناطق اخرى من هذه الدولة الاسلامية، انما في غياب اجماع عليها ولا سيما بين النساء.

وفيما يعمل النواب في جاكرتا على وضع قانون ضد الدعارة يثير جدلا محتدما، يراقب انصار تطبيق الشريعة على المستوى الوطني اقليم اتشيه عن كثب فيما باشرت اقاليم اخرى اصدار مراسيم محلية مستوحاة من الشريعة.

وقال سيدني جونز الاختصاصي في التطرف الاسلامي والمسؤول عن مجموعة الازمات الدولية في جاكرتا لوكالة فرانس برس ان «اتشيه اصبحت مختبرا لاعتماد الشريعة».

وسمحت الحكومة الاندونيسية عام 2001 لهذا الاقليم الذي يعتبر معقلا اسلاميا وشهد نزاعا انفصاليا استمر 29 عاما واجتاحته امواج تسونامي في كانون الاول/ديسمبر 2004، باعتماد الشريعة بشكل تدريجي وانشئت محكمة اسلامية في نهاية 2003.

وجرت اول عملية جلد علنية في حزيران/يونيو 2005 تلتها عمليات اخرى مماثلة.

ويعاقب بضربات العصي والغرامات كل من يتناول الكحول ويلعب القمار ويقيم علاقات زنى.

وكان استطلاع للرأي اجراه اخيرا منتدى التحقيق الاندونيسي اظهر ان 90 % من سكان الاقليم يؤيدون قوانين الشريعة الاسلامية، الا ان عدد المؤيدين لطريقة تطبيقها اقل بكثير.

وتتهم شرطة الشريعة بتجاوز صلاحياتها والتقاعس حيال الموظفين الفاسدين في ظل تفشي الفساد في اندونيسيا كبرى الدول الاسلامية عدديا، فيما اشار المنتدى في تقرير اخير الى فرض نظام اخلاقي جديد يهدد النساء والفقراء.

وتستهدف عمليات الشرطة بشكل منهجي النساء اللواتي لا يرتدين الجلباب او الحجاب الاسلامي ولا يمكن للمرأة في بعض المناطق الخروج بعد الساعة 22,00 الا برفقة زوجها او شقيقها.

ووضع الحجاب ليس تقليدا في اندونيسيا وتخرج العديد من النساء خارج بندا اتشيه حاسرات الرأس.

ورأى محمد نور جولي العضو السابق في حركة اتشيه الحرة (انفصالية) واحد مفاوضي اتفاق السلام الموقع في اب/اغسطس 2005.

وتساءل المتمرد السابق «هل وضع الحجاب خوفا من الشرطة يجعل من امرأة ما مسلمة صالحة؟».

ومع ان جاكرتا وافقت على فرض الشريعة سعيا لتهدئة حركة التمرد، الا ان حركة اتشيه الحرة تعتبر انها لم تطالب بذلك.

وقالت فاطمة سيام الناشطة النسائية البالغة من العمر 32 عاما انها تشعر بانها مراقبة باستمرار.

وروت المرأة الناشطة في شبكة «النساء المتطوعات من اجل الانسانية» انه «اذا دخل شقيقي او رجل آخر الى منزلنا الذي تسكنه نساء حصرا، يأتي الجيران ويسألون كم من الوقت سيبقى؟ وهو شقيق من؟».

وبعد ان كان الاقليم مغلقا قبل كارثة تسونامي، يعمل فيه اليوم مئات الناشطين الانسانيين الاجانب وقد عثر على بعضهم احيانا في اوضاع مشبوهة مع موظفات محليات ليلا ما ادى في بعض الاحيان الى رحيل الموظف الاجنبي المعني تلافيا للفضيحة.

ويوافق الكثير من سكان الاقليم على مكافحة «الرذيلة»، الا ان غالبيتهم تعتبر ان طرق مكافحتها غير متوازنة.

وفي لوكسوماوي تلقت اربع نساء ست ضربات عصي لقيامهن برهانات بقيمة 500 روبي (005,0 دولار).

ومن المتوقع بحسب عملية السلام ان يتوجه اكثر من اربعة ملايين من سكان اتشيه في 11 كانون الاول/ديسمبر الى صناديق الاقتراع لانتخاب حاكم للاقليم وعدد من المسؤولين في الادارة المحلية.

وقال سيدني جونز لوكالة فرانس برس «سيتنافس العديد من المرشحين باستثناء مرشحي حركة تحرير اتشيه حول موضوع الشريعة السياسي. واذا طلب منهم توضيح موقفهم منه، فسوف يؤيدون توسيع تطبيقها».

رئيسة وزراء بنغلادش تقود مسيرة في شوارع داكا

■ داكا ـ رويترز: قادت رئيسة وزراء بنغلادش البيغوم خالدة ضياء عشرات الالاف من أنصارها في مسيرة في شوارع داكا امس الاحد حيث حثتهم على التصويت لحزبها حزب بنغلادش الوطني في الانتخابات العامة المقررة في كانون الثاني/يناير. وأصيب نظام النقل في البلاد بالشلل تقريبا حيث خرجت جموع من أنصار خالدة الذين أخذوا في الرقص والغناء الى الشوارع عصر امس.

ودعا الحزب الى المسيرة احياء لذكرى تأسيسه لكن البعض حولوه الى ما يصل الى اجتماع انتخابي حاشد.

وحثت خالدة المواطنين على احباط جهود خصومها لتعطيل الانتخابات.

ومضت تقول «خلال حكمنا تحسن القانون والنظام وزادت المؤشرات الاقتصادية قوة وبلغت الاستثمارات واحتياطيات النقد الاجنبي ذروتها».

ومن المقرر أن تسلم خالدة في ختام ولايتها التي تبلغ مدتها خمس سنوات السلطة لادارة مؤقتة تشرف على الانتخابات وذلك في اواخر تشرين الاول/اكتوبر تقريبا. وكان تحالف من 14 حزبا تقوده خصم خالدة اللدود الشيخة حسينة زعيمة حزب رابطة عوامي قد هدد بمقاطعة الانتخابات اذا لم تطبق الحكومة اصلاحات انتخابية قبل الاقتراع. وتشمل الاصلاحات المقترحة اقالة رئيس اللجنة الانتخابية ونوابه الذين تتهمهم حسينة بالانحياز للحكومة.

الشرطة تستخدم العنف لتفريق متظاهرين في ذكرى مجزرة بيسلان

■ موسكو ـ اف ب: تعرض عدد من الناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان الروس الى الضرب كما جرى اعتقال نحو عشرة منهم امس الاحد اثناء محاولتهم وضع اكاليل زهور على نصب لضحايا الارهاب الستاليني وطالبوا بنشر الحقيقة حول مجزرة بيسلان التي وقعت في ايلول/سبتمبر 2004.

وتجمع عشرات المتظاهرين من جماعات حقوق الانسان في ساحة في وسط موسكو على بعد خطوات من المقر السابق لجهاز الاستخبارات الروسي السابق «كي جي بي» المعروف الان بجهاز الامن الفدرالي (اف اس بي)، الا ان الشرطة والقوات الخاصة منعتهم من دخول المبنى.

ولوح المتظاهرون، الذين لم يحصلوا على اذن من بلدية المدينة لاقامة التظاهرة، باللافتات التي كتب عليها «يجب ان يعرف الناس الحقيقة كاملة عن بيسلان» و«بوتين وباتروشيف يتحملان مسؤولية مقتل الاطفال».

وكانت اللافتة الاخيرة تشير الى المزاعم بان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الاف اس بي نيكولاي باتروشيف لم يحسنا ادارة ازمة رهائن بيسلان التي جرت قبل عامين وانتهت بمقتل 332 شخصا بعد تبادل عنيف لاطلاق النار بين محتجزي الرهائن والقوات الفدرالية. وبدأت الشرطة والقوات الخاصة بعد ذلك بتمزيق الملصقات وضرب المتظاهرين واعتقال عشرة منهم على الاقل.

وصرح سيرغي ميتروخين النائب في مجلس الدوما والذي شارك في التظاهرة، لوكالة فرانس برس «ان هذه التظاهرة حظرت بامر مباشر من الاف اس بي. ان تفريق التظاهرة بهذا العنف وضرب نشطاء حقوق الانسان يظهران ان الاف اس بي لم تكن تؤدي عملها». واضاف «هذا يظهر اننا نعيش في دولة بوليسية. ما حدث في بيسلان هو عار على الاف اس بي، وهم لا يريدون تذكره».

اسقاط مروحية للجيش الجورجي باوسيتيا الجنوبية

■ تبليسي ـ اف ب: اعلن النظام الانفصالي في منطقة اوسيتيا الجنوبية شمال جورجيا التي اعلنت استقلالها من جانب واحد، امس الاحد انه اسقط مروحية تابعة لقوات الامن الجورجية كانت تحلق فوق اراضيه.

وقالت ايرينا غاغلويفا المتحدثة باسم النظام الانفصالي لوكالة فرانس برس «تم اسقاط مروحية جورجية خرقت عدة مرات مجالنا الجوي». واكدت الخبر وزارة الداخلية الجورجية. وقال شوتا كيزانشفيلي المتحدث باسم الوزارة ان مروحية «سقطت» في المنطقة الانفصالية دون ان يكون بامكانه على الفور تحديد عدد من كان فيها. والمروحية هي من نوع «ميغ 8» تابعة لوزارة الداخلية الجورجية وبامكانها نقل ما يصل الى 20 شخصا.

وتزايدت حدة التوتر في الاشهر الاخيرة بين تبليسي وبين منطقتي اوسيتيا الجنوبية وابخازيا المستقلتان عمليا منذ النزاع المسلح في بداية تسعينات القرن الماضي. وتتهم جورجيا موسكو بدعم الانفصاليين سرا.

واعلنت اوسيتيا الجنوبية من جانب واحد استقلالها في 1992 وتطالب منذ ذلك الوقت بالانضمام الى اوسيتيا الشمالية ضمن روسيا الاتحادية. وكان الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي وعد باعادة سلطة تبليسي على هذه الاراضي. وقتل جنديان روسيان من قوات حفظ السلام في بداية آب/اغسطس في اطلاق نار في ابخازيا، بحسب سلطات الانفصاليين.

واصيب، بعيد ذلك، ثلاثة من عناصر الشرطة الجورجية بجروح بايدي رجال ملثمين قدموا من منطقة الانفصاليين في اوسيتيا الجنوبية اطلقوا النار على قافلتهم قبل ان يلوذوا بالفرار، بحسب الشرطة الجورجية وقوة حفظ السلام الروسية.

صحيفة: أمريكا توقف اجهزة الكشف عن المتفجرات في المطارات

■ نيويورك ـ رويترز: أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد ان ادارة أمن وسائل النقل ستوقف عملية تركيب نقطة التفتيش الالكترونية الوحيدة في المطارات والتي تجري اليا عملية تفتيش المسافرين بحثا عن متفجرات.

ويأتي ذلك بسبب مشاكل في مصداقية هذا النظام. ونسبت الصحيفة الى راندي نال كبير الخبراء التكنولوجيين بالادارة قوله «اننا ندرس بعض القضايا التي لم نتوقعها» فيما يتعلق بأجهزة تعرف باسم «جهاز النفخ».

ويعرف هذا الجهاز بهذا الاسم لانه ينفخ الهواء أثناء البحث عن بقايا المتفجرات. وتأخر اعتماد هذا الجهاز كثيرا حتى مع اقدام ادارة أمن سلامة النقل على اعادة دراسة ما اذا كان من المتعين تعديله أو تحديثه أو الانتظار لحين توفر نسخ أفضل منه.

وتقول الصحيفة ان مشاكل هذه الاجهزة تأتي في سياق عدم قدرة الحكومة الاتحادية على استقدام أجهزة الكشف عن القنابل الى المطارات.

وتواصل ادارة أمن وسائل النقل الاعتماد على الاجراءات التي تستخدم تقنية متدنية التكنولوجيا لمواجهة التهديد الذي تمثله المتفجرات في المطارات وفي الطائرات. وتقول الصحيفة ان ممثلين منتخبين ومسؤولين سابقين من وزارة الامن الداخلي يلقون اللوم في هذا الموضوع على تعثر البحوث التي تجريها الادارة والخلافات والتغير المستمر للموظفين وقلة التمويل.

انتحار صربي بوسني مدان بارتكاب جرائم حرب

■ سارايفو ـ اف ب: اعلنت الشرطة امس الاحد انها عثرت السبت على جثة صربي بوسني ادانته محكمة الجزاء الدولية الخاصة للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة بارتكاب جرائم حرب، ويبدو انه قضى منتحرا.

وكان افرج عن ستيفان تودوروفيتش بعد ان امضى ثلثي فترة عقوبته.

واتهم تودوروفيتش بارتكاب جرائم قتل وتعذيب واغتصاب مسلمين وكروات بوسنيين في مدينة بوسانسكي سامتش (شمال شرق) حيث كان قائدا لقوات الشرطة خلال حملة التطهير العرقي التي نفذها الصرب خلال الحرب (1992 ـ 1995). وفي 2001 حكمت محكمة الجزاء في لاهاي على تودوروفيتش (49 عاما) بالسجن 10 سنوات وافرج عنه العام الماضي بعد ان امضى ثلثي عقوبته.

وقال مسؤول في الشرطة انه «عثر السبت على جثة تودوروفيتش في باحة منزله مصابة برصاصة في الراس وفي يده مسدس» مشيرا الى ان عملية التشريح ستكشف ما اذا كان فعلا قضى منتحرا.

موسيفيني: التهم الموجهة الى جيش الرب للمقاومة ستستمر حتى توقيع اتفاق سلام

■ كمبالا ـ اف ب: اعلن الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني السبت في كمبالا ان الملاحقات بتهم ارتكاب جرائم حرب التي تستهدف متمردي جيش الرب للمقاومة ستستمر حتى يوقعوا اتفاقا نهائيا للسلام مع الحكومة.

وتلاحق محكمة الجزاء الدولية زعيم جيش الرب للمقاومة جوزف كوني ونائبه فنستن اوتي وثلاثة قادة اخرين من التمرد، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية والقيام بأعمال وحشية ضد مدنيين في شمال اوغندا.

وقال موسيفيني في مؤتمر صحافي ان «الاتهامات ستبقى سارية المفعول حتى يوافق كوني على وقف انشطته الاجرامية».

واضاف «عندما يفعل كوني ذلك، سنتصل بمحكمة الجزاء الدولية ونقول لها ان لدينا حلا بديلا لهذه المشكلة واننا نرغب في ان تتوقف عن ملاحقاتها».

ويأتي هذا المؤتمر الصحافي الذي عقده موسيفيني قبل ايام من استئناف المفاوضات التي بدأت في منتصف تموز/يوليو بين الحكومة وجيش الرب للمقاومة في جوبا، عاصمة جنوب السودان المجاور.

وحملت هذه المفاوضات الفريقين على توقيع اتفاق لا سابق له لوقف الاعمال العسكرية، وقد دخل حيز التطبيق في 29 آب/اغسطس لفترة ثلاثة اسابيع.

وتعتبر هذه الهدنة مرحلة اولى نحو اتفاق نهائي لوقف النار ينهي حربا اهلية دامية اسفرت عن عشرات الاف القتلى في شمال اوغندا وادت الى تهجير حوالي مليوني شخص.

واعلن موسيفيني ايضا انه يمكن ان ينظر في تمديد المهلة المحددة في 12 ايلول/سبتمبر للاتفاق على وقف اطلاق نار نهائي، اذا ما استمر تقدم المفاوضات بين الحكومة وجيش الرب للمقاومة.

وقال «عندما ستقترب المهلة سنناقش الامر مع حكومة جنوب السودان التي تقوم بالوساطة في المفاوضات».